مستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود

د. دلال محمد الحربي

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

مستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود

د. دلال محمد الحربي
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

تاريخ تقديم البحث: ٢/ ٢/ ١٤٣٩هـ تاريخ قبول البحث: ٢٣/ ٦/ ١٤٣٩هـ

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة لقياس العائد الاجتماعي، وتوزيعها، بعد اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث بلغ عددها (١٥٤) فرداً، وبعد معالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS)، خلصت الدراسة إلى أن قياس مستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود كان مرتفعاً في مجال(التسامح الديني، الاجتماعي، الثقافي، الوطني)، في حين كان قياس مستوى العائد الاجتماعي متوسطاً في المجال السياسي، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد العينة أعضاء الهيئة التدريسية حول قياس مستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، التخصص)،

الكلمات المفتاحية: العائد الاجتماعي، الأمن الأسري، جامعة الملك سعود.

المقدمة:

يوماً بعد يوم، تتزايد الحاجة إلى رفع مستوى وعي الفرد والأسرة والمجتمع في مختلف الجوانب سواء أكان منها الاقتصادية من استهلاك وادخار واستثمار ونحوه. أو الجوانب الدينية والاجتماعية والثقافية والسياسية. وبالرغم من تزايد هذه الحاجة إلا أن معظم الأسر بحاجة إلى إعادة تأهيل وتطوير لتعي معنى العائد الاجتماعي ودوره في استقرار أمن الأسرة.

فعندما يكون العائد مرتفعا فإن ذلك يؤدي إلى تحقيق الأمن الأسري، فالعائد الاجتماعي للأسرة، يرتكز على منهجية سليمة وتوافقية في التسامح الديني والخلقي ، وإلى سقف مرتفع وواعي في المجال الاجتماعي وأهمية التكافل بين الأسرة وأفراد المجتمع ، وفي المجال الثقافي الذي يؤدي إلى مقدرة الأسرة على تربية أبناءها في الدرجة الأولى وعلى كيفية التعامل مع المجتمع ، فالأسرة المثقفة الواعية يفترض أن تكون مستقرة في هذا الجانب ومتصالحة مع ذاتها ومع المجتمع ، وتعي وتعرف معنى الوطن وأهمية المواطنة الصالحة والانتماء (الحياري, ٢٠١٠, ص، ٤٠٧).

كما ويؤكد (الصرايرة، ١٩٩٨) على أنه عند ارتفاع مستوى العائد الاجتماعي فأن ذلك يؤدي إلى تحقيق الأمن الأسري والذي يعد أمن للأسرة والمجتمع، فهو حاجة إنسانية، وضرورة بشرية، وغريزة فطرية، لا تتحقق السعادة بدونه، ولا يدوم الاستقرار مع فقدانه، لأن مصالح الفرد والمجتمع مرهونة بتوفيره، ذلك، لأن الأمن للفرد والمجتمع والدولة من أهم ما تقوم عليه الحياة، إذ به يطمئن الناس على دينهم وأنفسهم وأموالهم وأعراضهم ويتجه تفكيرهم إلى ما يرفع شأن مجتمعهم وينهض بأمتهم .

بنيت الأسرة في الإسلام على أساس المودة والرحمة. قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٢١) سورة الروم. ومن هنا فإن الرحمة والتعاون بين أفراد الأسرة. وتحمل كل فرد من أفرادها مسؤوليته أمر مطلوب. ليحقق لها التضامن والتكافل والقوة ويبعدها عن التفكك.

وإن ممارسة المعيشة الهانئة في الحياة فتحصل من خلال الأسرة التي توجد تجمعاً صغيراً، يبني أصول حياته ومعيشته بهدوء ويحقق تعاوناً بناء وقوياً، في التغلب على مشكلات المعيشة وتحقيق المكاسب، وتخيم فيها المحبة والود والأنس والطمأنينة والسلام، ومقاومة كل أوجه التعثر والضعف والمرض، والأخذ بيد الأطفال نحو النمو، ورعاية الشيوخ والكبار حتى لا يصبحوا منسيين أو مهملين، لا عائل لهم ولا معاون أو مساعد يساعدهم في ضعفهم والتخلص من متاعبهم وهمومهم (الزحيلي ، ٢٠٠٠، ص ٨٥).

إن الأمن يحقق راحة في البال، وانشراحا في الصدر، وشعوراً بالسعادة واستضلالا بالطمأنينة والسكينة ، يشعر في ظله المرء بأنه محمي مصان بفضل الله تعالى ثم بفضل من تسبب في استتبابه فينطلق في هذا الجو الآمن إلى عبادة ربه على الوجه الصحيح ، وإلى عمارة الكون بتحقيق مصالحه، أما إذا خيم الخوف وزال الأمن فإن المصالح تتعطل والقدرة على حسن العبادة تتزعزع لأنّ ثبات الأمن وتأكيده ، وتوفير الأمان وتعميمه هو المرتكز والأساس لكل عوامل البناء والتنمية، وتحقيق النهضة الشاملة، وبدون ذلك يستوطن الخوف وتعم الفوضى ويشيع الضياع فتفقد الأمة أساس البناء وأسباب البقاء (رطروط، ٢٠٠٣ ، ص ٩).

فالتربيـة الأمنيـة تبـدأ فـي نطـاق الأسـرة أولاً، فالأسرة هي المدرسـة الأولـى التي يتعلم فيهـا الطفـل الحـق والباطـل، والخير والشر، ويكتسب تحمل المسئولية، وحرية الرأي واتخاذ القرار، وهـذا يـؤدي إلـى تحقيـق الأمن في المجتمع (همشري، ٢٠٠١، ص.١٩).

فالتربية التي تهتم بالأسرة وتستطيع تحقيق أهداف المجتمع الذي يعتقد أفراده بالنهج الإسلامي كإطار فكري لهم في الدنيا، ومن أهدافها الاهتمام بحاجات الفرد وأهدافه، وتنمية قدرته على اتخاذ القرارات الضرورية المناسبة في الظروف المختلفة وهي التي تنظر إلى اهتمامات المجتمع واهتمامات الفرد وتركز عليها جميعهاً دون الاهتمام بجانب على حساب الجانب الآخر (الحياري ،٢٠٠٠، ص ٣٦٤).

أن قوة المجتمعات وضعفها لا تتخذ بالمعايير المادية وحدها فقد شهدت الحقيقة التاريخية على بقاءها ووجودها واستمراريتها مرهون بما تمتلكه من معايير قيمية وخلقية. فهي الأسس والموجهات السلوكية التي يبنى عليها تقدم المجتمعات ورقيها والتي في إطارها يتم تحديد المسارات الحضارية والإنسانية، ورسم معالم التطور والتمدن البشري والقيمي والأخلاقي. ومثال ذلك في قوله تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (١١٢) سورة النحل.

ويتبين من خلال العرض السابق أن العائد الاجتماعي يؤدي إلى الارتقاء المعرفي لأبناء المجتمع، تنظيم الحياة بين أفراد المجتمع، تكوين العادات السليمة في التعامل بين أفراد المجتمع ومع أنظمته، القضاء على الجهل والأمية ،

القضاء على الاعتقادات الخاطئة مثل الشعوذة والتوكل على غير الله سبحانه وتعالى، تكوين قيم التعامل مع الآخر وقيم الحوار والاحترام بين أفرد المجتمع، تخفيض معدلات الجريمة وحفظ أمن المجتمع القضاء على الأفكار الضالة التي تهدم أمن المجتمع واستقراره.

مشكلة الدراسة:

أن فكرة قياس العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري بمثابة ظاهرة إنسانية تعلو فوق السحاب وفوق التقدير وأن قيمتها لا تقدر بمال ولا يمكن حسابها بأي حال، حيث إن فكرة قياس العائد تساعدنا على إبراز دور الأسرة ووضع الخطط والبرامج التي تعززها وتدعم نفوذها، ولما كانت الباحثة مختصه في ذلك، ومهتمة بأهمية قياس العائد الاجتماعي، واستقرار الأسر السعودية، والعوامل التي ترفع من سويتها الدينية وتكافلها، وتقلل من تفكيكها وتصدعها، جاءت هذه الدراسة للوقوف على قياس مستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما قياس مستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الملك سعود؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في آراء أفراد العينة أعضاء الهيئة التدريسية حول قياس مستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، التخصص).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

- قياس مستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري وفقا لآراء أفراد العينة المكونة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الملك سعود.

- التعرف على أراء أفراد العينة المكونة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الملك سعود، وفقاً لمتغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة:

تأتى أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وتبرز أهميتها في:

- قياس مستوى العائد الاجتماعى من تحقيق الأمن الأسري ، ذلك الأمن الذي يساهم في حماية المجتمع من التيارات المنحرفة وإبعاد السلوكيات التي تتنافى مع مبادئ الإسلام الصحيح. فهذا العائد يبين الواقع ويقترح الحلول الممنهجه لرفع العائد الذي يحقق تماسك المجتمع ورفع سويته.

البحث الذي يعالج الواقع ويبين النتائج ويقترح الحلول الممنهجه ويرفع من سوية الجامعة محلياً

- الكشف عن آراء أعضاء هيئة التدريس حول قياس مستوى العائد الاجتماعي فيما يخص مجال(التسامح الديني، الاجتماعي، الثقافي، الوطني، والسياسي)، وهي من القضايا الأساسية في تحقيق الأمن الاسري، وتنعس على تقدم المجتمع وارتقائه.

- الكشف عن مواطن الضعف والقصور في مستوى العائد الاجتماعي لتسهيل المهام أمام صانعي القرار ، ووضع الحلول التي تعزز القوة وتعالج القصور.

- ندرة البحوث والدراسات التي تتناول بالدراسة و التحليل قياس مستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري .

- يتوقع أن تقود نتائج هذه الدراسة إلى تشجيع الباحثين إلى إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة بالمحددات الآتية :

١. **حجم العينة :** اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية.

٢. **الحدود الزمانية :** اقتصرت هذه الدراسة على البيانات التي تم جمعها من أساتذة الكليات الإنسانية والعلمية، للفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦.

٣. **الحدود الموضوعية :** اقتصرت هذه الدراسة على قياس مستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الملك سعود.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية :

العائد الاجتماعي social return

العائد الاجتماعي في اللغة : يشير المعجم " الوجيز، ١٤١٥هـ" إلى أن العائد هو ما يعود بالربح ، ويشير العائد في قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية إلى أنه العائد الدوري الذي يحصل عليه الفرد في نهاية كل فترة زمنيه محددة (جلي، ٢٠١٧، ص ٨).

العائد الاجتماعي في الاصطلاح: مجموعة من الإجراءات لتطوير الاتجاهات الاجتماعية للأفراد وتشجيعهم على تقبل الأفكار الجديدة واكتساب المعلومات النافعة، وتكوين المهارات العملية، سواء للأفراد أو

الجماعات. كما ويمكن تعريفه بأنه يمثل المزايا التي يحصل عليها المجتمع، وكذلك الوحدة نتيجة لممارستها لأنشطتها الاجتماعية، في حين أن العائد الاجتماعي يمثل مؤشر يستخدم الأداء الاجتماعي، ويحسب على أساس طرح التكلفة الاجتماعية من العوائد والمزايا الاجتماعية. (عبدالدايم، ٢٠٠٥، ص ١٣).

وتعرف الباحثة العائد الاجتماعي إجرائياً بأنه: المردود والأثر الذي يعود بالنفع على المجتمع نتيجة لتحقيق الأمن الأسري سواء من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية.

الأمن الاسري

الأمن في اللغة أصل الامن طمأنينة النفس وعدم خوفها، يقال: أمن كمسلم وزنا وفعلا وأمن البلد: أطمأن به أهله(جلي، ٢٠١٧، ص ٩).

الأمن في الاصطلاح :هو الهدوء من الطمأنينة والقدرة على مواجهة الأحداث والطوارئ دون اضطراب وهو بمثابة القواعد والوسائل والشرعية التي تطبقها مؤسسة ما لتكتسب القوة وتحقق لنفسها الحماية الداخلية والخارجية من الأخطار الواقعة والمحتملة، والأمن هو اتخاذ الاجراءات والاحتياطات الازمه لأمن وسلامة وراحة وطمأنينة مجموعة من الناس. **(عبدالدايم، ٢٠٠٥، ص ١١).**

ألامن الاسري: هو شعور بالبيئة الاجتماعية على أنها بيئة صديقة وشعور الفرد بأن الآخرين يحترمونه ويتقبلونه داخل الاسرة، كما يعرف بأنه التعاون بين الرجل والمرأة لتحقيق الاستقرار لجميع أفراد العائلة(جلي، ٢٠١٧، ص ١٢).

وتعرف الباحثة الأمن الأسري إجرائياً بأنه: أمن الأسرة عقائديًّا وأخلاقيًّا، بحيث تكون الأسرة بأفرادها خليةً صالحة، لا يتسرب إليها، ولا عن طريقها، الفساد في المجتمع.

الدراسات السابقة:

قليلة هي الدراسات التي تناولت قياس مستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري، بل قد تكون نادرة، وقد حاولت الباحثة اختيار الدراسات الأقرب إلى عنوان الدراسة، ومنها:

دراسة العتيق، وأحمد (١٩٩٥) بعنوان" البيئة والعنف، دراسة لبعض الدلالات البيئية الاجتماعية للسلوك العنيف لدى عينة من الشباب المصري "، هدفت إلى تحديد عوامل البيئة الفيزيقية والاجتماعية المهيئة للسلوك العنيف عند الشباب، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) شاب وفتاة، (٣٠٠) من شباب الجامعات و (٤٠٠) من مراكز الشباب، بلغ متوسطات أعمارهم (٢٣ عاما)، كما بلغ متوسط الازدحام في الغرفة التي يقطن بها أفراد العينة (٣، ٤)، وبلغ متوسط حجم الأسرة (٦ ، ٣) أفراد، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس تحليل البيئة الاجتماعية والمادية للشباب ومقياس احتمالية السلوك العنيف، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (٢٨٪) من الشباب يعانون مشاكل مادية كبيرة، و(٥٢٪) يعانون مشاكل مادية متوسطة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين انخفاض المستوى الاقتصادي واحتمالية العنف، فالبيئات المحرومة اقتصاديا تزيد من احتمالية العنف، ويزيد تدني حالة السكن من احتمالية العنف، كما أسفرت النتائج إلى انخفاض العائد الاجتماعي للأبناء جراء سوء التوافق الأسري .

في حين تناولت دراسة سليمان (٢٠٠٣م) علاقة المناخ الأسري بإشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين، وتكونت عينة البحث من (١٠١) من المراهقين ذكوراً وإناثاً، وقد استخدمت الباحثة مقياس المناخ الأسري من إعداد علاء الدين كفافي ومقياس التنظيم الهرمي للدوافع والحاجات لماسلو من إعداد ممدوح الكناني - وأشارت النتائج: أنه توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ الأسري غير السوي وبين إشباع الحاجات الفسيولوجية لدى المراهقين، وأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المناخ الأسري غير السوي وبين إشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين.

وقام كزنز (Cousins, 2004) بدراسة بعنوان "الوقت الذي يكون مناسباً لحماية الأطفال من سوء معاملة الآباء والأمهات لحمايتهم من المشاكل النفسية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشاكل النفسية الناتجة عن سوء معاملة الآباء والأمهات، وأجريت الدراسة على الأطفال في جنوب ويلز في استراليا، واستخدمت الدراسة أسلوب المراقبة والإشراف على الأسر التي تعامل أطفالها بعنف، وقد أظهرت النتائج أن سوء معاملة الأطفال قد تسبب في انخفاض العائد الاجتماعي بين الاطفال، واتخاذ الجانب الانطوائي.

قام توماس ميلز وآخرون (Mills، et al، 2004) بدراسة بعنوان " العوامل المنبئة بالعنف داخل المؤسسات لدى الأحداث العدوانيين، والأطفال المشاغبين "، هدفت إلى بحث مدى قدرة الآراء المضادة للمجتمع في التنبؤ بالمخالفات القانونية داخل مؤسسات الأحداث، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى تضم(٦٩) طفل مشاغب، والثانية (٣٨) حدث عدواني، وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود عوامل منبئة بالعنف لكل

مجموعة، فالاغتراب والاندفاعية يؤثران تأثيراً ذو دلالة إحصائية وينبئان بالعنف في عينة الأحداث العدوانيين، وأن عامل الاغتراب يؤثر ويتفاعل مع السن والاندفاعية في التنبؤ بالعنف والسلوك التحطيمي داخل المؤسسة بالنسبة للأطفال المشاغبين، كما كانت المشكلات الاجتماعية من أكثر العوامل المنبئة في اقتراف العنف بدرجة دالة إحصائيا.

قام هاورد (Haward، 2005) بدراسة بعنوان" المتغيرات النفسية والاجتماعية التي ترتبط بالعنف في اللقاءات العاطفية على عينة من الشباب اللاتينيين الدارسين في جامعة ميريلاند "، والتي هدفت لدراسة المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعنف في اللقاءات العاطفية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٦) دارساً موزعين على الجنسين من الشباب اللاتيني في جامعة ميريلاند، وتوصلت النتائج إلى أن ٩٪ من المبحوثين قد أقروا أنهم مروا بخبرة العنف البدني في اللقاءات العاطفية، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، وتبين أن الشباب الذين أقروا بأنهم انخرطوا في سلوكيات عنيفة كانوا ضحايا العنف البدني في اللقاءات العاطفية، وأن الشباب الذين توجد لديهم صورة إيجابية عن الذات، ولهم نشاطات دينية واجتماعية ويدركون متابعة والديهم القوية كانوا أقل من غيرهم في ارتكابهم العنف في اللقاءات العاطفية.

وأظهرت دراسة السيد (٢٠٠٧م): بعنوان المناخ الأسري وعلاقته ببعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي (التعاون، التوافق) لدى الأطفال وتكونت عينة الدراسة من (١٠٧) من التلاميذ ذكوراً وإناثاً تتراوح أعمارهم بين ٩ - ١٢ سنة في الصفوف الرابع والخامس والسادس الإبتدائي،

واعتمدت الدراسة على مقياس المناخ الأسري لكفافي ومقياس الإيثار لعزة عبد الحفيظ ومقياس التعاون من إعداد الباحثة، وقد أشارت النتائج إلى: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بُعد (الأسرة المرنة في مقابل الأسرة المدمجة) وبين سلوك التعاون كشكل من أشكال السلوك الإيجابي لدى الأطفال في اتجاه السواء عند مستوى (٠,٠١). وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين بُعد (المناخ الوجداني السوي في مقابل المناخ الوجداني غير السوي) وبين سلوك التعاون في اتجاه السواء عند مستوى (٠,٠١)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الأقل في الحب المصطنع والأكثر في الحب المصطنع لدى التلاميذ في التوافق لصالح الأقل في الحب المصطنع، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الأقل في الأسرة المدمجة والأكثر في الأسرة المدمجة لدى التلاميذ في التوافق لصالح الأقل في الأسرة المدمجة.

وفي دراسة مودري وآخرين (Moddry 2007) بعنوان المناخ الأسري العاطفي وجودة علاقة الأخوة وتأثيرها على المشكلات السلوكية وتكيف الأطفال قبل سن المدرسة وقد شارك في هذه الدراسة ٦٣ من الأمهات مع أطفالهم داخل مركز البرامج المستندة في ولاية أريزونا خلال فصلي الخريف والربيع، وتم تحديد الأشقاء الأقرب سناً للأطفال المشاركين والعلاقة بينهم (الدفء، المنافسة) للتنبؤ بتكيف الطفل، وكذلك تحديد خصائص الأسرة في (التعبير العاطفي، تعرض الطفل للصراع، اتفاق الوالدين في التربية) حيث بينت الدراسة أن العلاقة الدافئة بين الطفل وإخوته والتعبير العاطفي واتفاق

الوالدين في التربية أسهمت بشكل كبير في تكيف الطفل بعد ستة أشهر من الدراسة حسب ما ذكرته الأمهات والمعلمون.

أجرى كالسكان و ساغلم (Caliskan&Saglam,2012)، دراسة هدفت التعرف إلى تطوير مقايس النزعة نحو قيمة التسامح الديني والعمل على تحديد اتجاهات عينة من طلبة المرحلة الأساسية نحو قيم التسامح في ضوء بعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (٨٩٩) طالباً وطالبة تم اختيارهم من (٥) مدارس اساسية في منطقة سأكاريه التركية. وتم تطوير مقايس موزع على (٥) مجالات ومكون من (١٨) فقرة لقياس نزعات الطلبة نحو قيمة التسامح. أشارت نتائج التحقق من صدق وثبات المقياس الى انه قد سجل مستوياتٍ عالية من الصدق الظاهري والصدق العاملي ومؤشرات ثبات عالية من خلال الاختيار واعادة الاختبار. أشارت النتائج إلى أن الطلبة قد سجلوا مستويات عالية جداً من الاتجاهات نحو قيم التسامح الديني ووجود فروق تعزى الى الجنس في مستويات الاتجاهات نحو التسامح الديني ولصالح الإناث ووجود فروق في مستوى الاتجاهات نحو التسامح تعزى إلى المستوى الصفي ولصالح الطلبة في الصفوف الدنيا.

وأجرى دوتي (٢٠١٢، Doty)، دراسة هدفت إلى التعرف إلى قيم التسامح وعلاقتها بتقبل المعتقدات الدينية بين الطلبة في المدارس الحكومية في الولايات المتحدة، استخدمت الدراسة المنهجية الوصفية، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قيم التسامح بين الطلبة بدرجة منخفضة إلى متوسطة وإلى أن الاحتكاك مع الديانات والثقافات الأخرى وأن هناك ضرورة للعمل على

خلق مجتمع مدني قائم على التنوع الثقافي والديني والعرقي الذي يعزّز قيم ايجابية مثل ضرورة تقبل واحترام الآخر مما يعزّز التسامح.

وأجرت سميرة (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى قياس العائد الاجتماعي من ممارسة النشاطات الرياضية، طبقت الدراسة على (١٥) نادي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن مستوى العائد الاجتماعي من ممارسة الأنشطة الرياضية كان مرتفعاً، وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية حول أراء أفراد العينة في قياس العائد الاجتماعي من ممارسة النشاطات الرياضية تعزى لمتغير الجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة.

في ضوء العرض السّابق للدّراسات العربية والاجنبية لاحظت الباحثة أن هذه الدراسات ذات العلاقة بموضوع الأمن الأسري أو المناخ الأسري وآثاره الإيجابية على المجتمع مثل الأمن النفسي والتسامح، كما تناولت بعض الدراسات الآثار السلبية لغياب الأمن الأسري أو المناج الأسري مثل ظاهر العنف والعدوانية، وتميزت الدّراسة الحالية عن الدّراسات السابقة من حيث المكان كونها الاولى التي جرت في المملكة العربية السعودية، كما أنها تميزت بتناول مستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري.

الإجراءات المنهجية للدراسة.

منهج الدراسة

المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث قامت الباحثة بوصف لمستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الملك سعود، حيث تم جمع بيانات وصفية حولها وتحليلها والربط والتفسير لهذه البيانات

وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج لتعميمها، وذلك عن طريق جمع المعلومات من خلال استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة، ومعالجتها بواسطة الرزمة الإحصائية (SPSS).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الملك سعود.

العينة:

قامت الباحثة باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية حيث تم توزيع استبانة الدراسة بشكل عشوائي على (١٦٥) عضو هيئة تدريس في جامعة الملك سعود، ولعدم قدرة الباحثة على استرداد جميع الاستبانات، وعدم صلاحية بعضها للتحليل فقد بلغ أفراد المجتمع المدروس (١٥٤) فرداً، ولوصف خصائص الأفراد المبحوثين فقد تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية للبيانات المتعلقة بخصائصهم الشخصية والوظيفية، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (١):

جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٩١	٥٩.١
	إناث	٦٣	٤٠.٩
	المجموع	١٥٤	١٠٠.٠
التخصص	إنسانية	89	57.8
	علمية	65	42.2
	المجموع	154	100.0

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٩٣	٦٠.٤
	١٠ سنوات فأكثر	٦١	٣٩.٦
	المجموع	١٥٤	١٠٠.٠

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل:

ولغرض تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدارسة، فقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تشتمل عليها الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) والتي تتمثل في:

١ - التكرارات، والنسب المئوية وذلك من أجل وصف خصائص الأفراد المبحوثين.

٢ - المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة موافقة الأفراد المبحوثين على فقرات أداة الدراسة.

٣ - تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، التخصص).

أداة الدراسة

قامت الباحثة بتطوير استبانة لقياس مستوى العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة (سليمان، ٢٠٠٣) وقد تكونت الأداة من (٥) مجالات (١٩) فقرة.

صدق الأداة:

لمعرفة صدق أداة الدراسة فقد عرضت الباحثة الأداة على عشرة محكمين من زملائها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير نايف العربية للعلوم

الأمنية، وذلك لتحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى من حيث مدى الشمولية والوضوح والانتماء، وبناءً على آراء المحكمين فقد عُدلت وحذفت بعض الفقرات، حيث تضمنت الأداة بصورتها النهائية على (١٩) فقرة منطوية تحت خمسة مجالات.

طريقة تصحيح المقياس

تم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، حيث أعطيت دائماً(٥) درجات، وغالباً(٤) درجات، وأحياناً (٣) درجات، ونادراً (٢) درجتان، وأبداً (١) درجة واحدة. ولتحديد مستوى التكيف النفسي والاجتماعي تم تصنيف المتوسطات الحسابية على النحو الأتي: (٢,٣٣ فما دون مستوى منخفض)، (من ٢,٣٤ -٣,٦٦ مستوى متوسط)، (٣,٦٧ فما فوق مستوى مرتفع).

ثبات المقياس

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة بطريقتين: الأولى باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(test-retest)، وثانياً: حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بتوزيع أداة الدراسة على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونه من (٤٠) مبحوث، وجدول(١) يبين معاملات الثبات ومعاملات ارتباط بيرسون لمجالات الدراسة والمقياس ككل.

جدول (٢)

معاملات الثبات (كرونباخ الفا) ومعاملات ارتباط بيرسون لمجالات الدراسة والمقياس ككل (ن=٤٠)

المجال	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)	معامل الارتباط (test-retest)
العائد المرتبط بالمفاهيم الوطنية	٠,٧٢	٠,٧٤❖
العائد المرتبط بمجال التسامح الديني	٠,٧١	٠,٧٢❖
العائد المرتبط بالمفاهيم الاجتماعية	٠,٧٠	٠,٧١❖
العائد المرتبط بالمفاهيم السياسية	٠,٧٨	٠,٧٣❖
العائد المرتبط بالمفاهيم الثقافية	٠,٧٥	٠,٧٠❖
الأداة ككل	٠,٧٤	٠,٧٤❖

❖دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (=α ٠,٠٥).

يظهر جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ الفا) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، حيث أنها تراوحت بين (٠,٧٠ -٠,٧٨)، حيث أشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات وجمعيها قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (٠,٦٠) (Sonderpandian & Amir,٢٠٠٠)، وجميع قيم معاملات الارتباط بطريقة بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، وهذا يدل على ثبات التطبيق.

عرض النتائج:

فيما يلي عرض نتائج الدراسة الميدانية، وفقاً لما تم طرحه من أسئلة، وهي على النحو الآتي:

- **أولاً: نتائج السؤال الأول:** ما قياس مستوى العائد الاجتماعي لتحقيق الأمن الأسري من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الملك سعود؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن أبعاد أداة الدراسة، الجداول رقم (٣ -٨) توضح ذلك.

الجدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن أبعاد أداة الدراسة والأداة ككل

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٢	العائد المرتبط بمفاهيم التسامح الديني	3.71	0.68	مرتفعة
٢	٣	العائد المرتبط بالمفاهيم الاجتماعية	3.70	0.72	مرتفعة
٣	٥	العائد المرتبط بالمفاهيم الثقافية	3.69	0.44	مرتفعة
٤	١	العائد المرتبط بالمفاهيم الوطنية	3.67	0.52	مرتفعة
٥	٤	العائد المرتبط بالمفاهيم السياسية	3.55	0.38	متوسطة
الأداة ككل			3.67	0.25	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (٣) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن أبعاد أداة الدراسة والأداة ككل تراوحت ما بين (٣,٥٥ -٣,٧١)، حيث جاء بالمرتبة الأولى بعد العائد المرتبط بمفاهيم التسامح الديني بمتوسط حسابي (٣,٧١)، وبالمرتبة الثانية جاء بعد العائد المرتبط بالمفاهيم الاجتماعية بمتوسط حسابي (٣,٧٠)، وجاء بالمرتبة الثالثة بعد العائد المرتبط بالمفاهيم الثقافية بمتوسط حسابي (٣,٦٩)، واحتل المرتبة الرابعة بعد العائد المرتبط بالمفاهيم الوطنية بمتوسط حسابي (٣,٦٧)، بينما جاء المرتبة الخامسة والأخيرة بعد العائد المرتبط بالمفاهيم السياسة بمتوسط حسابي (٣,٥٥)، أما قياس مستوى العائد الاجتماعي لتحقيق الأمن الأسري بشكل كلي فقد جاء مرتفعاً، بمتوسط حسابي (٣,٦٧)، وهذا يدل على أن الأسرة المثقفة المتعلمة الواعية المتفهمة، هي الأسرة التي تنعم بالتسامح الديني في تعاملها وفي منهجيتها، وفي قاعدة اجتماعية مرنه، متأصله بقيم المواطنة والولاء والانتماء، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة سميرة (٢٠١٧) والتي بينت أن قياس العائد الاجتماعي من ممارسة الانشطة الرياضية كان مرتفعاً.

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد العائد المرتبط بالمفاهيم الوطنية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	.١	يعزز تحقيق الأمن الأسري مفاهيم الولاء والانتماء للوطن	3.75	0.59	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
		وتجسد الهوية الوطنية لدى الطلبة.			
٢	٣.	ينمي تحقيق الأمن الأسري لدى الطلبة قيم الابتعاد عن الإثارة والمغالاة عند عرض الظواهر الأمنية.	3.68	0.61	مرتفعة
٣	٤.	يعزز تحقيق الأمن الأسري الالتزام بالصدق والأمانة والوفاء.	3.67	0.62	مرتفعة
٤	٢.	ينمي تحقيق الأمن الأسري في نفوس الطلبة القدرة على زيادة الإنتاج الوطني والمحافظة عليه.	٣.٦٦	0.56	مرتفعة
٥	٥.	يعزز تحقيق الأمن الأسري قيم الوسطية والاعتدال ونبذ العنف لدى الطلبة.	3.61	0.63	مرتفعة
بعد العائد المرتبط بالمفاهيم الوطنية ككل			3.67	0.52	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد العائد المرتبط بالمفاهيم الوطنية تراوحت بين (٣.٦١ -٣.٧٥)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١) ونصها: يعزيز تحقيق الأمن الأسري مفاهيم الولاء والانتماء للوطن وتجسد الهوية الوطنية لدى الطلبة، بمتوسط حسابي (٣.٧٥) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت

بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) ونصها: يعزز تحقيق الأمن الأسري قيم الوسطية والاعتدال ونبذ العنف لدى الطلبة بمتوسط حسابي (٣.٦١) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٣.٦٧) بدرجة تقييم مرتفعة، وهذا يدل على أن أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الملك سعود يرون أن تحقيق الأمن الأسري يساهم بدرجة عالية في رفع العائد الاجتماعي المرتبط بالمفاهيم الوطنية، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تدل إلى كفاية الأسرة السعودية في تعزيز مفاهيم الولاء والانتماء للوطن وتجسيد الهوية الوطنية أبناءها، وتركيزها على تنمية المفاهيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية، وقد يعود السبب في ذلك إلى قناعة الأسرة بأهمية دورها في تعزيز الجوانب الوطنية لدى أبناءها، وتعزو الباحثة هذه النتيجة أيضا إلى وعي الأسرة السعودية حول الدور الذي تلعبه المفاهيم الوطنية في تغيير أسلوب حياة ابناءها و ما تعكسه هذه القيم على نفوس الابناء من خلال الحد من التحديات والمنزلقات الخطيرة، حيث إنها دور الأسرة هو إعداداً للفرد وبناء الشخصية عقليًا ونفسياً واجتماعياً وهي في هذا الإعداد أن ترتكز على أن يرتبط الفرد بوطنه، وأن يحسن التعاون مع غيره من المواطنين لخدمة مجتمعه.

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد العائد المرتبط بمفاهيم التسامح الديني

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	.٢	أن تحقيق الأمن الأسري يساعد الطلبة على افتراض حسن الظن بالآخر.	3.75	0.79	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
٢	١.	أن تحقيق الأمن الأسري يساعد الطلبة على احترام عقائد الاخر.	3.70	0.81	مرتفعة
٣	٣.	أن تحقيق الأمن الأسري يساعد الطلبة على نبذ الكراهية والتعصب.	3.68	0.75	مرتفعة
بعد العائد المرتبط بمفاهيم التسامح الديني ككل			3.71	0.68	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد العائد المرتبط بمفاهيم التسامح الديني تراوحت بين (٣,٦٨ -٣,٧٥) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٢) ونصها: أن تحقيق الأمن الأسري يساعد الطلبة على افتراض حسن الظن بالآخر، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٣) ونصها: أن تحقيق الأمن الأسري يساعد الطلبة على ذم الكراهية والتعصب، بمتوسط حسابي (٣,٦٨) ، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٣,٧١) بدرجة تقييم مرتفعة، وهذا يدل على أن أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الملك سعود يرون أن تحقيق الأمن الأسري يساهم بدرجة عالية في رفع العائد الاجتماعي المرتبط بقيم التسامح الديني، و وتعزو هذه النتيجة إلى إيمان الأسرة السعودية بأهمية دورها بإعداد الجانب الوجداني والقيم والفضائل الاخلاقية؛ فهي تقوم بدورها كوسيلة تربوية لغرس القيم وتنميتها، وترى

الباحثة أن الاهتمام بغرس قيم التسامح الديني نابعة من عقيدة المجتمع المتدين الموحد لله، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كالسكان وساغلم (Caliskan&Saglam,٢٠١٢).والتي أشارت إلى أن الطلبة قد سجلوا مستويات عالية جداً من الاتجاهات نحو قيم التسامح الديني.

الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد العائد المرتبط بالمفاهيم الاجتماعية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣.	أن تحقيق الأمن الأسري يساعد الطلبة على احترام حقوق الآخر.	3.80	0.75	مرتفعة
٢	١.	يساعد تحقيق الأمن الأسري الطلبة على اتساع الصدر ورحابته مع الآخر	3.68	0.79	مرتفعة
٣	٢.	أن تحقيق الأمن الأسري يساعد الطلبة على احترام كرامة الآخر والرفق به.	3.63	0.80	متوسطة
بعد العائد المرتبط بالمفاهيم الاجتماعية ككل			3.70	0.72	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد العائد المرتبط بالمفاهيم الاجتماعية تراوحت بين

(٣,٦٣ -٣,٨٠) ، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٣) ونصها: أن تحقيق الأمن الأسري يساعد الطلبة احترام حقوق الآخر بمتوسط حسابي (٣,٨٠) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) ونصها: أن تحقيق الأمن الأسري يساعد الطلبة على احترام كرامة الآخر والرفق به ، بمتوسط حسابي (٣,٦٣) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٣,٧٠) بدرجة تقييم مرتفعة، وهذا يدل على أن أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الملك سعود يرون أن تحقيق الأمن الأسري يساهم بدرجة عالية في رفع العائد الاجتماعي المرتبط بالقيم الاجتماعية ، ويمكن أن تبرر هذه النتيجة بإدراك الأسرة السعودية نحو أهمية دورها في تتشكل هوية ابناءها على منوال المعايير والقيم الاجتماعية لثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة وقام كزنز (Cousins, 2004) والتي بينت انخفاض العائد الاجتماعي بين الاطفال، وذلك بسبب سوء معاملة الأطفال.

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد العائد المرتبط بالمفاهيم السياسية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣.	أن تحقيق الأمن الأسري يشجع الطلبة على اقامة العلاقات مع الآخر.	3.69	0.46	مرتفعة
٢	١.	أن تحقيق الأمن الأسري يساعد الطلبة على احترام التعددية السياسية والدعوة للمسالمة والمساواة.	3.49	0.50	متوسطة
٣	٢.	أن تحقيق الأمن الأسري يساعد الطلبة في تعزيز العمل المشترك مع الآخر سياسياً.	3.47	0.50	متوسطة
بعد العائد المرتبط بالمفاهيم السياسية ككل			3.55	0.38	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد العائد المرتبط بالمفاهيم السياسة تراوحت بين (٣.٤٧ -٣.٦٩) ، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٣) ونصها: أن تحقيق الأمن الأسري يشجع الطلبة على اقامة العلاقات مع الآخر، بمتوسط حسابي (٣.٦٩) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) ونصها: أن تحقيق الأمن الأسري يساعد الطلبة في تعزيز العمل

المشترك مع الآخر سياسياً ، بمتوسط حسابي (٣,٤٧) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٣,٥٥) بدرجة تقييم متوسطة، وهذا يدل على أن أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الملك سعود يرون أن تحقيق الأمن الأسري يساهم بدرجة عالية في رفع العائد الاجتماعي المرتبط بالقيم السياسة ، ويمكن أن تبرر هذه النتيجة في نقص الثقافة السياسية لدى أفراد المجتمع السعودي بشكل عام.

الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد العائد بالمفاهيم الثقافية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	.٣	أن تحقيق الأمن الأسري يساعد الطلبة على الموضوعية مع الاخر.	3.97	0.69	مرتفعة
٢	.٤	أن تحقيق الأمن الأسري يساعد الطلبة على تقبل اسلوب الحوار مع الاخر.	3.89	0.70	مرتفعة
٣	.٢	أن تحقيق الأمن الأسري يساعد الطلبة على حرية الممارسة الفكرية والاعتراف بثقافة الاخر.	3.81	0.75	مرتفعة
٤	.٥	أن تحقيق الأمن الأسري يساعد الطلبة على التعرف على خصائص	3.49	0.64	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
		ثقافة الاخر.			
٥	١.	أن تحقيق الأمن الأسري يساعد الطلبة على الاعتزاز بالثقافة الاسلامية.	3.30	0.46	متوسطة
		بعد العائد المرتبط بالمفاهيم الثقافية	3.69	0.44	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (٨) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد العائد المرتبط بالمفاهيم الثقافية تراوحت بين (٣,٣٠ -٣,٩٧) ، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٣) ونصها: أن تحقيق الأمن الأسري يساعد الطلبة على موضوعية مع الاخر ، بمتوسط حسابي (٣,٩٧) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١) ونصها: أن تحقيق الأمن الأسري يساعد الطلبة على الاعتزاز بالثقافة الاسلامية ، بمتوسط حسابي (٣,٣٠) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٣,٦٩) بدرجة تقييم مرتفعة، وهذا يدل على أن أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الملك سعود يرون أن تحقيق الأمن الأسري يساهم بدرجة عالية في رفع العائد الاجتماعي المرتبط بالقيم الثقافية ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الوعي القائمين على الأسرة السعودية حول أهمية القيم الثقافية لأبناءها في ظل الظروف الراهنة، لذا فهم يقومون بتعزيز الموضوعية والتجرد في الحكم على الاخر من خلال حث أبناءهم على التعايش الفكري و فهم مع الأخر.

- **ثانياً: نتائج السؤال الثاني:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد العينة أعضاء الهيئة التدريسية حول قياس العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، التخصص)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات لمتغيرات (الجنس، الخبرة، التخصص)، الجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٩)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات لمتغيرات (الجنس، الخبرة، التخصص)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكور	٣,٦٥	٠,٢٦	١,٥١	٠,١٣
	إناث	٣,٧١	٠,٢١		
التخصص	إنسانية	٣,٦٤	٠,٢٥	١,٦٠	٠,١١
	علمية	٣,٧١	٠,٢٤		
الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٣,٦٥	٠,٢٦	١,٣٨	٠,١٧
	١٠ سنوات فأكثر	٣,٧٠	٠,٢٣		

يظهر من الجدول رقم (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد العينة أعضاء الهئية التدريسية حول العائد الاجتماعي من تحقيق الأمن الأسري تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، التخصص)، حيث أن جميع قيم (T) غير دالة إحصائيًّا، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع أفراد العينة يعملون في بيئة متشابهة من حيث الظروف الاجتماعية والاقتصادية والوظيفية، وتتفق نتائج هذه الدراسة في متغير الجنس مع دراسة سميرة (٢٠١٧) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية حول أراء أفراد العينة في قياس العائد الاجتماعي من ممارسة النشاطات الرياضية تعزى لمتغير الجنس.

التوصيات:

بناءاً على ما سبق من نتائج توصى الدراسة بما يلي:

١ - أجراء مسح ميداني يبين حالة الاسرة من حيث (الحالة المادية، عدد المتعلمين، الطلاق، الخ) من العوامل التي تحقق أمن الأسرة.

٢ - مكافئة الأسر المتعلمة وتشجيعها على ذلك، وتوجيه الاخرى وتأهليها، حسب حاجتها.

٣ - عقد ندوات ودورات تركز على أهمية التعليم للأسرة، وانعكاس ذلك على تحقيق أمن الأسرة في جميع مجالات الحياة.

٤ - أجراء دراسات مماثله تقيس العائد الاجتماعي، ضمن ابعاد ومتغيرات مختلفة.

المراجع:

المراجع العربية

١ - جلي، زينب (٢٠١٧) العائد الاجتماعي للبرامج التدريبية لتدعيم الامن الاسري من منظور نزيلات المؤسسات الاصلاحية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض

٢ - الحياري، حسن أحمد. (٢٠٠٠) معالم في الفكر التربوي للمجتمع الإسلامي: إسلاميا وفلسفيا(ط١). اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

٣ - الحياري. حسن أحمد. (٢٠١٠). مدخل إلى أصول المعرفة التربوية في المجتمع الإسلامي: دراسة مقارنة (ط١). اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

٤ - الزحيلي، وهبة. (٢٠٠٠). **الأسرة المسلمة في العالم المعاصر**، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى.

٥ - سليمان، إيناس محمد (٢٠٠٣م): المناخ الأسري وعلاقته بإشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية والبحوث، جامعة القاهرة.

٦ - عبد الدايم ، فاطمة (٢٠٠٥) العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد "دراسة ميدانية على محافظة الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية، مصر.

٧ - العيد، سميرة (٢٠١٧) قياس العائد الاجتماعي من ممارسة النشاطات الرياضية من وجهة نظر أعضائها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة آل البيت.

٨ - السيد، سحر فتحي إبراهيم (٢٠٠٧م): المناخ الأسري وعلاقته ببعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، **معهد الدراسات التربوية والبحوث**، جامعة القاهرة

٩ - الصرايرة، إبراهيم (١٩٩٨) أمن المجتمع مسئولية مشتركة بين المواطن والأجهزة الأمنية، ضمن محاضرات الموسم الثقافي الثاني، الأردن . جامعة مؤتة.

١٠ - العتيق، أحمد وأحمد، **حاتم. (١٩٩٥). البيئة والعنف: دراسة لبعض الدلالات البيئية الاجتماعية للسلوك العنيف لدى عينة من الشباب المصري. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.**

١١ - القرني، محمد بن ناصر، (٢٠٠٤). **المسئولية الأمنية للمؤسسات التعليمية،** ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض من ٢/٢١ حتى ٢/٢٤ من عام ١٤٢٥هـ، المملكة العربية السعودية.

١٢ - همشري، عمر أحمد. (٢٠٠١). مدخل إلى التربية (ط١). الجامعة الأردنية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

* * *

المراجع الاجنبية

Caliskan, Huseyin& Saglam, Halil (2012).A study on the Development of tendency to Tolerance Scale and an Analysis of Tendencies of Primary School Students to Tolerance Through Certain Variables.

Cousins, Carolyn (2004):" When is it serious enough? The protection of children of parents with a mental health problem, tough decisions and avoiding a 'martyred' child", Australian e, Journal for the Advancement of Mental Health, 2,59-66.

Doty, David (2012), Beyond Tolerance: A Considered Approach for Dealing Direct ly with Religious Belief in the public School. School Administrator, 69(9), 18-22.

Hawarde، D.(2005). Psychosocial Correlates Of dating violence victimization among latinouoyth ، Adolesence ، VOL. 1-38 ، PP.1-14.

Mills ،Jermy & Kroner ،Daryl. (2004). Antisocial Constructs in predicting institutional violence. Among violent offenders and child molesters. International Journal Of Offender Therapy & Comparative Giminology ،147(3) ، 324-334.

Modry,Mandell kerri,Gamble,wendyC,Taylor, Angla R(2007):Family Emotional Climate and Sibling Relationship Quality: Influences on Behavioral Problems and Adaptation in Preschool-Aged Children,Journal of child and Family Studies, 16 , 59-71 .

❊ ❊ ❊

List of References:

Arabic References

Jali, Z. (2017). Al-`Ā'id Al-Ijtimā`I Li-Al-Barāmij Al-Tadrībyyah Li-Tad`īm Al-Amn Al-Usari Min Manzhūr Nazīlāt Al-Mu'assasāt Al-IslāHyyah (unpublished master's thesis). Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.

Al-Hayari, H. (2000). Ma`ālim Fi Al-Fikr Al-Tarbawi Li-Al-Mujtama` Al-Islāmi: Islāmyyan Wa Falsafyyan (1st ed.). Irbid: Dār Al-Amal Li-Al-Nashr Wa Al-Tawzī`.

Al-Hayari, H. (2010). Mudkhal 'Ilā Usūl Al-Ma`rifah Al-Tarbawyyah Fi Al-Mujtama` Al-Islāmi: Dirāsah Muqārinah (1st ed.). Irbid: Dār Al-Amal Li-Al-Nashr Wa Al-Tawzī.

Al-Zuhaili, W. (2000). Al-Usrah Al-Muslimah Fi Al-`Ālam Al-Mu`āSir (1st ed.). Damascus: Dār Al-Fikr.

Sulaymān, I. (2003). Al-Munākh Al-Usari Wa `alāqatuh Bi-Ishbā` Al-Hajāt Al-Nafsyyah Li-Al-Abnā' Al-Murāhiqīn (Unpublished master's thesis). Cairo University, Egypt.

Abdel-Dāyim, F. (2005). Al-`ā'id Al-Ijtimā`I Li-Madāris Al-FaSl Al-WāHid: Dirāsah Maydānyyah `Alā MuHāfazhat Al-Sharqyyah (Unpublished master's thesis). Zagazig University, Egypt.

Al-`Īd, S. (2017). Qiyās Al-`Ā'id Al-Ijtimā`I Min Mumārasat Al-NashāTāt Al-Riyadyyah Min Wijhat Nazhar A`DHā'ihā (Unpublished master's thesis). Al al-Bayt University, Jordan.

Al-Sayid, S. F. I. (2007). Almanakh Al'osary wa `alaqatoh be ba`aDH Ashkal Alsuluk Al'ijtima`y Al'ijaby lel Al'Tfal. (Unpublished MA Thesis). Cairo: Ma`had Aldirasat Altarbawiyah wa AlbuHuth, Cairo University.

Al-Saraireh, I. (1998). 'amn Almojtama` Mas'oliyat Moshtarakah baīn AlmwaTin wa Al'jhizah Al'mniyah. (DHemn moHaDHarat almaosim althaqafi althani) Jordan: Mutah University.

Al-Ateeq, A. & Hatem, A. (1995). Albi'ah wa Al`onf: Dirasah li Ba`DH Aldalalat Albi'iah Al'jtima`iyah lel Suluk Al`anif lada `inah Min Alshabab AlmaSry. Alexandria: Dar El-Ma'arifa Al-Jami`yah.

Al-Qarni, M. N. (2004). Almas'oliya Al'mniyah lel Mo'sasat Alta`liymiyah. (waraqat `amal moqadama le nadwat Almojtama` wa al'mn almon`aqidah be koliyat almalik Fahad al'mniyah be alRiyadh min 21/2 ila 24/2 min al`am 1425) Saudi Arabia.

Hamshary, O. A. (2001). Madkhal Ila Altarbiyah. (1st ed.). Aljamiy`ah Al'urdunīyah Amman: Dar Safa'a lelnasher wa altawzee`.

* * *

Level of Social Return from Realizing Family Security As Viewed by Faculty Members at King Saud University

Dr. Dalal M. Al-Harbi
Naif Arab University for Security Sciences

Abstract:

This study aims at measuring the level of social return from achieving family security from the point of view of faculty members at King Saud University. To realize the objectives of the study, the researcher constructed a questionnaire to measure the social return, and distributed it to sample participants. The sample (n-154) was randomly chosen through stratification method, and the data were processed by suing SPSS.

The results show that the level of the social return in achieving the family security, as viewed by the faculty members at King Saud University, is high in terms of religious tolerance, and social, cultural and national domains. But the level is medium in the political domain. Furthermore, there are no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) level in the views of the participants, about the level of social return in achieving family security, in relation to the variables of gender, experience and academic specialization.

Keywords: Social return, family security, faculty at King Saud University, Saudi Arabia.